@ 232 @ ومن قبلهما الزين عبد الباسط وقرره أحد صوفية مدرسته أول ما فتحت والكمال ابن البارزي وكان له عليه راتب والعلم البلقيني وشيخنا وله فيه غرر المدائح أودعت الكثير منها في الثلاثاءوكان بعد موته يقول ما بقي من اجتمع عليه الدين والدنيا هذا مع أنني سألته في رثائه فما أجاب ، واستقر في تدريس الحديث بالجمالية والحسنية برغبة ابن سالم له عنهما وعمل في الأولى إجلاسا وكنت ممن حضر عنده فيه وكتبت الخطبة التي أنشأها له وكذا كتبت عنه غيرها من نظمه ونثره وسمعت من فوائده ونكته جملة مات في يوم الثلاثاء خامس عشري جمادى الأولى سنة تسع وخمسين بعد أن برص وتغالى الناس في كتبه عفا ا عنه وإيانا . ومن نظمه في يوسف بن تغري بردى : % ( لك ا المهيمن كم أبانت % حلاك اليوسفية عن معالي ) % % ( وسقت حديث فضلك عن يراع % تسلسل عنه أخبار العوالي ) % وفي شيخنا : % ( أيا قاضي القضاة ومن نداه % يؤثر بالأحاديث الصحاح ) % % ( وحقك ما قصدت حماك إلا % لآخذ عنك أخبار السماح ) % % ( فأروي عن يديك حديث وهب % وأسند عن عطا بن أبي رباح ) % ( .

وفي الناصري بن الظاهر : % ( أصابعه عشر تزيد على المدى % فلا غرو إن أغنت عن النيل في مصر ) % % ( فقم وارتشف يا صاح من فيض كفه % لتروي حديث الجود من طرق عشر ) % والفيض نيل مصر قاله الأصمعي ونهر البصرة أيضا . وفي قصيدة نبوية : % ( يا من حديث غرامي في محبتهم % مسلسل وفؤادي منه معلول ) % % ( روت جفونكم أنى قتلت بها % فيا له خبرا يرويه مكحول ) % وقوله متغزلا : % ( إذا شهدت محاسنه بأني % سلوت وذاك شيء لا يكون ) % % ( أقول حديث جفنك فيه ضعف % يرد به وعطفك فيه لين ) % وشعره كثير مشهور . محمد بن خليل بن محمد الشمس المارغني نسبة لقرية من قرى البقاع من الشام الشافعي المقرىء أخذ القراءات عن الفخر الضرير وكان فاضلا صالحا زاهدا أم بتربة يونس بدمشق وأقرأ الناس . مات في سنة إحدى وعشرين وتقدم للصلاة عليه الزين عمر بن المبان المقري إمام جامع التوبة بدمشق ودفن عند قبر الأرموي بصالحية دمشق وحزن عليه الشاميون رحمه ا . محمد بن خليل بن هلال بن حسن العز أبو البقاء بن الصلاح الحاضري